# معايير تربوية لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر الخبراء والمشرفين التربويين المختصين

أ.م.د. هناء عبد الكريم حسن

العراق. مديرية تربية بغداد

Dr.hah333@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث إلى إعداد معايير ومؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تقيم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية من أجل تطوير وتحسين أدائهم وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث حيث تكونت عينة البحث الكلية من (179) فردا قسمت إلى مجموعتين الأولى (68) خبيرا ومختصا في وزارة التربية والثانية (111) مشرفا تربويا واختصاصيا في المديريات العامة للتربية في المحافظات وتم اعتماد أسلوب دلفي بجولاته المتعددة كونه وسيلة إحصائية مناسبة لمشكلة البحث حيث يستند على أراء الخبراء للحصول على نسبة اتفاق عالية لقائمة المعايير ومؤشراتها . تضمن المقياس (3) مجالات رئيسية و(12) معيار و(50) مؤشرا فرعيا ومن اجل تأكيد إن المعايير قابلة للتطبيق والقياس تم تطبيقها وعرضها على المشرفين الميدانيين للتربية الرياضية في المديريات العامة للتربية الرياضية وباستخدام (مربع كاي) فأسفرت النتائج على درجة اتفاق عالية على إن المجالات ومعاييرها ومؤشراتها عالية الدقة والإتقان وتعد محكا موضوعيا وواقعيا للتقيم وجاهزة للتطبيق . وتوصي الباحثة بضرورة تطبيقها واعتمادها في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين لكشفها مواطن القوة والضعف ولفائدتها أيضا في التقيم الذاتي لهم ولتعريفهم بالمعايير الواجب امتلاكها لتطوير أداء عملهم على أكمل وجه وصولا إلى الأهداف التربوية المبتغاة.

الكلمات المفتاحية: معايير تربوية ، تقييم ، أداء المشرفين التربويين

# Educational standards for evaluating the performance of educational supervisors and specialists of physical education in the Iraqi Ministry of Education from the point of view of experts and specialized educational supervisors

Assistant Pof.Dr. Hana AbdulKarim Hassan

Iraq. Baghdad Education Directorate

Dr.hah333@yahoo.com

Abstract

The research aims to prepare criteria and indicators that can be relied upon in evaluating the performance of educational supervisors and specialists in sports education in order to develop and improve their performance. The descriptive approach has been used due to its suitability for the objectives of the research. The research sample consisted of 179 participants ,divided into two groups. The first group consisted of 68 experts and specialists in Ministry of Education and the second one consisted of (111) educational supervisors and specialists in the general directorates of education in the governorates. The Delphi method was adopted with its multiple rounds as it is an appropriate statistical method for the research problem as it is based on expert opinions to obtain a high agreement rate for the list of standards and its indicators. The scale included (3) main areas, (12) criteria and (50) sub-indicators, and in order to confirm that the standards are applicable and measured, they were applied and presented to the field supervisors of physical education in the General Directorates of Physical Education and by using the (chi square).The results resulted in a high degree of agreement. However, the fields and their standards and indicators are highly accurate and proficient, and they are an objective and realistic test for evaluation and are ready for implementation. The researcher recommends that they should be applied and approved in determining the training needs of educational supervisors, in order to uncover the strengths and weaknesses and also for their usefulness in self-evaluation of them and to familiarize them with the standards that should be possessed to fully develop the performance of their work in order to reach the desired educational goals.

Key words: educational standards, evaluation, performance of educational supervisors

1- المقدمة:

تعد التربية بمفهومها الحديث هي الأداة الرئيسية للتغير الشامل مما يجعلها تحتل المكان الأول للإصلاح والتنمية للمجتمعات لتي تسعى للتقدم والازدهار ويتم ذلك عن طريق المراجعة الجذرية لأنظمتها وإداراتها وقياداتها التربوية لأنها تحتاج بشكل مستمر إلى التجديد والتحسين ومواكبة كل التطورات العلمية والتربوية التي تحدث عالميا من اجل رفع نوعية التعليم وتحسين مهارات وكفايات العاملين المستقبلية.

فالمؤسسات التربوية اليوم تعيش عصر التميز والمنافسة والبحث والكفاءة والإبداع لكل عملياتها لذلك تسعى إلى كل ما هو جديد فأصبحت الحاجة ماسة إلى التغيير في أساليب العمل وتبني مسارات جديدة لتقييم أداء العاملين لديها ومنحهم الفرصة الكافية لاستثمار وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم على وفق معايير موضوعية ومحددة لأدائهم المهني.

وكما تؤكد (شحات ، 2016) (شحات ، 2016 ، ص43)
"إن التنمية البشرية هي قاعدة وأساس كل تنمية اقتصادية وسياسية واجتماعية وان وضع خطط التشخيص العلمي والإصلاح التربوي للواقع التربوي هو مدخل رئيسي للتطوير والتحسين".

وتكمن أهمية تقييم اداء العاملين في المؤسسات التربوية على وفق المعايير الموضوعية مقياسا ومؤشرا للعديد من الأمور منها معرفة مدى صلاحيتهم للوظائف التربوية التي يشغلوها ويوفر لدينا معلومات وبيانات عن مدى قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم في مجال عملهم كما يكشف لنا جوانب القوة والجوانب التي بحاجة إلى تحسين ورصد الفجوات والقصور في الأداء وسهولة تحديد حاجاتهم التدريبية لوضع البرامج المناسبة لهم وان تقييم وتقويم أدائهم في أي مؤسسة تربوية مدخلا هاما لنجاحهم في تطبيق مداخل الإدارة الحديثة على وفق إدارة الجودة والتطوير المؤسسي الشامل .

فأصبح التقييم الشامل والمستمر ركن أساس من أركان إي عمل تربوي إذا أردنا الإصلاح والتطوير يتم ذلك من خلال قياس مستوى أداء العاملين ومقارنة أدائهم في ضوء محكات معدة على وفق أسس علمية لكونه عملية مخططة لجمع المعلومات على وفق معايير علمية الهدف منها إصدار حكم موضوعي على قيمة العمل التربوي (الحرداني ، 2005 ، ص27)

فالمعايير المحددة تعد المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلا بوضوح من جميع الجوانب الأساسية ومن خلالها تحدد درجة الجودة المطلوبة وحافزا للإنجاز وتطوير العمل لتحقيق أهداف المؤسسة وتدل أيضا على مدى كفاءة العاملين للقيام بالإعمال الموكلة إليهم.

وفي الميدان التربوي يعد الإشراف التربوي من أهم أركان ومدخلات النظام التعليمي لما له من مهام وواجبات جسيمة فعملية تقيمه وتحسين أداؤه ضمن المعايير العلمية ضرورة ملحة لتطبيق جودة التعليم وان إعداد هذه المعايير التربوية المتخصصة لتقيمه يجب ان تستند على أهمية الدور والمسؤولية التي يقوم بها الإشراف التربوي في تحقيق الأهداف التربوية لوزارة التربية في إرساء دعائمها واسسها من خلال الإشراف والتوجيه والإرشاد بغية تطوير وتحسين أداء المعلمين والمدرسين لضمان نوعية وجودة التعليم فالمشرف التربوي يسعى إلى مساعدة المعلمين والمدرسين في المجال التعليمي ليكونوا ذوو كفايات ومهارات عالية في أداء عملهم ويساعدهم على تشخيص وتحديد المشكلات التربوية التي تواجه عملهم والعمل على معالجتها ودوره في إثارة دافعيتهم وتمكينهم على تطوير وتنويع أساليبهم في الصفوف الدراسية وتهيئة الظروف المناسبة لإحداث التغيير اللازم لتطوير العملية التربوية وفق مهامه وواجباته المهنية لأنه مهما كان إعداد المعلم عاليا ومهما توفرت له السبل للتنمية المهنية الذاتية او المؤسسية لتطوير نفسه يبقى دور المشرف التربوي أثره الكبير في تحسين أساليب التعلم من خلال تطبيق متطلبات ومفاهيم الجودة الشاملة في التعليم فهي الخيار الاستراتيجي الأمثل للإشراف التربوي حيث يتم من خلالها تبني فلسفة تسخير المعلومات والإمكانات البشرية والمادية وتوظيف مواهب واستثمار قدرات المعلمين على نحو إبداعي لضمان تحقيق التحسين المستمر

(الغفيلي ، 2011 ، ص16)

فالإشراف التربوي هو الجهود المنظمة والهادفة لقيادة المعلمين والعاملين الآخرين في المجال التربوي من اجل تحسين التعليم ويتضمن ذلك النمو المهني للمعلمين وإعادة وصياغة الأهداف التربوية والمناهج وأساليب التدريس وعملية التقييم والتقويم التربوي برمتها

(أبو شرار ، 2009 ، ص29)

إذن فالحاجة ملحة إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال الارتقاء بها وعن طريق الاستثمار الأمثل للعنصر البشري بتحديد مهامهم وبناء قدراتهم كمحور أساسي في رفع مستوى ادائهم.

ويعتمد نجاح أداء المشرف التربوي في عمله على عملية التخطيط الناجح وتنسيق الجهود وتوجيهها نحو الأهداف المنشودة وان موقعه في النظام التربوي يكسبه أهمية خاصة لاتصاله المباشر بأطراف العملية التعليمية (الشديفات ، 2014 ، ص303)

فهو من الأهمية بحيث يحقق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي مثل جودة المعلم وممارساته داخل الصف وأساليب تدريسه إضافة إلى جودة المناهج الدراسية وأساليب التقييم والتقويم من خلال حسن استثمار وتوظيف الإمكانات البشرية والمادية في المديرية التي تساعد على عملية تنفيذ المناهج و البرامج التطويرية المستحدثة استنادا إلى مهامه والأدوار المتوقعة منه وصولا لتحسين وتجويد الأداء التعليمي.

كما إن لعملية التقييم فوائد كثيرة في الميدان التربوي لرصد الفجوات والقصور في الأداء المؤسسي وإيجاد الحلول المناسبة إضافة إلى كشف طاقات وقدرات العاملين وتطوير وتحسين أدائهم لاستثمار وزيادة الاستفادة منهم ويتم ذلك من خلال المعايير الموضوعية لتعكس الممارسات الجيدة ولتقدم تحديا أمام المشرفين التربويين والاختصاصيين على ان تحدد ضمن مستويات عالية لتوفر صورة للمستقبل ولتطوير عملية الإشراف التربوي .

فعليه يستمد البحث أهميته من خلال تناوله موضوعا جديدا وجديرا بالبحث فهو أول دراسة تتناول إعداد معايير موضوعية مع مؤشراتها لتقييم أداء مشرفي التربية الرياضية (التربوي والاختصاصي) ومساهمتها الجادة في توجيه عملية التقييم باتجاه صحيح ومحدد والتعرف على المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير في أداء المشرف التربوي و تحقيق التميز في جودة أدائه ومواكبة المتغيرات والأساليب الحديثة وفق معايير الجودة الشاملة إضافة إلى تزويد المؤسسة التربوية بمعلومات حول أداء مشرفيها وما يجب أن يقدم لهم لتطوير وتحسين اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو العمل كما له أهمية كبيرة في تحديد الاحتياجات التدريبية وفقا لتقيم الأداء المستند على المعايير الموضوعة وتعريفهم وتوعيتهم للمعايير الواجب امتلاكها لأداء عملهم على أكمل وجه وللكشف على الطاقات والقدرات الكامنة واستثمارها بطريقة مثلى و تعد أيضا أنموذج لمقارنة الأداء الفعلي بالمعايير الموضوعة لتعديل الانحرافات ذات الدلائل وتصحيحها وبالتالي يمكن اعتماده كمبدأ للمفاضلة والترقي في مجال اختصاصهم .

ومن خلال خبرة وعمل الباحثة في مجال التربية الرياضية ومجال إدارة الجودة والتطوير المؤسسي والإشراف التربوي لاحظت إن هناك الكثير من الانتقادات وجهت إلى أداء عمل المشرفين التربويين والاختصاصيين في اختصاص التربية الرياضية فضلا إلى الممارسات والزيارات الإشرافية التي أصبحت نمطية وتقليدية كما ان مؤسساتنا تفتقر إلى التقييم الموضوعي لأداء مشرفيها للتربية الرياضية علما بوجود معايير لتقييم أداء المشرفين التربويين بشكل عام وفاقدة لعنصر التخصص فهذا لا يعطي المؤشر الحقيقي لأدائهم حسب اختصاصاتهم الدقيقة ولما للتربية الرياضية من خصوصية في علومها وأهدافها وتنوع أنشطتها واختلافها عن العلوم الأخرى ومن اجل وضع عملية تقييم الأداء في مسارها الدقيق لتحقيق غاياتها ارتأت الباحثة إعداد معايير مع مؤشرات مراعية تخصص التربية الرياضية ومستنبطة من المجالات الرئيسية هي(المعارف ، المهارات ، الاتجاهات) والتي تم إعدادها من قبل المجلس الثقافي البريطاني وبالتعاون مع وزارة التربية ضمن مشروع برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي لبناء نظام تربوي فعال.

وللمعايير أهمية قصوى لأنها توصيفات واضحة لكل الأدوار والواجبات لكل جزء من العملية التعليمية وتستخدم كقاعدة للمحاسبية ومدخل للإصلاح التربوي لأنها تحقق مبدأ الجودة الشاملة وتسهم في وضع مقياس له درجة عالية من الثبات والموضوعية وتساعد على تتبع تطور الأداء ومن ثم الحكم على مدى التقدم وتحديد الجوانب التي يجب التركيز عليها إضافة إلى توحيد واتساق الأحكام وتحقق التميز والمساواة فهي القوة الدافعة لكثير من السياسات والاستراتيجيات التربوية التي توكد على ضرورة الارتقاء بمستوى أداء العاملين في الميدان التربوي وصولا إلى مستوى الأداء المطلوب. ويهدف البحث إلى:-

1- إعداد معايير ومؤشرات لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية

2- معرفة قدرة المعايير وقابليتها للتطبيق والقياس في الميدان التربوي

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من خبراء ومختصين في مجال الإشراف التربوي من وزارة التربية الذين يمتلكون المعرفة والدراية بالموضوع فهم مجموعة انتقائية في الخبرة والتخصص في مجال العمل الإشرافي العام والتخصصي

وتـم اختيـار عينـة البحـث الحـالي بالأسـلوب ألعمـدي وعلـى مجمـوعتين المجموعـة الأولـى (76) خبيـرا ومختصـا مـن ديـوان وزارة التربيـة المديريـة العامـة للإشـراف التربـوي ومـديري أقسـام الإشـراف التربـوي والاختصاصـي فـي المـديريات العامـة للتربيـة فـي المحافظـات والمجموعـة الثانيـة عينـة التطبيـق هـم المشـرفين التربـويين والاختصاصـيين للتربيـة الرياضـية وعـددهم (120) مشـرفا بواقـع (6) مشـرف تربـوي واختصاصـي لكـل مديريـة عامـة للتربيـة فـي وزارة التربيـة وكمـا مبـين فـي جـدول (1) والشكل (1).

جدول (1) يبين عينتا البحث ومجموعاتها

| ت | المديرية العامة | عدد الاستمارات المرسلة | عدد الاستمارات المستردة | المجموعة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | خبراء وزارة التربية والمديرية العامة للإشراف التربوي | 36 | 32 | الأولى |
| 2 | مديري أقسام الإشراف التربوي والاختصاصي في المديريات العامة التربية في المحافظات | 40 | 36 | الأولى |
| 3 | المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية في التربيات العامة | 120 | 111 | الثانية |
| | المجموع | 196 | 179 | 0 |

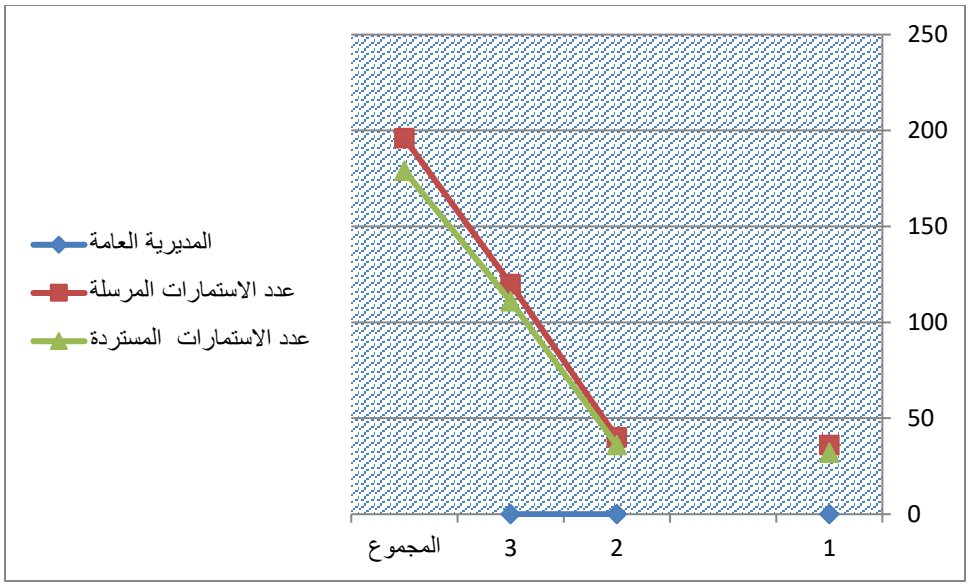


شكل (1) عينتا البحث

3-2 إجراءات البحث والتطبيق:

من اجل تحقيق أهداف البحث تطلب القيام بإجراءات متعددة من قبل الباحثة هدفها إعداد معايير ومؤشرات تخصصية لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية من خلال

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والأبحاث المتخصصة المشابهة والسابقة في تقييم الأداء والية وضع المعايير والمؤشرات

- الاستفادة من استبيانات تقييم أداء المشرفين التربويين العامة التي تم وضعها بعمل مشترك بين وزارة التربية والمجلس الثقافي البريطاني من حيث المجالات الرئيسية فقط

- مراجعة لطبيعة عمل ومهام المشرفين التربويين للتربية الرياضية المنوط بهم إضافة إلى الكفايات الواجب توفرها لأداء عملهم الإشرافي بفاعلية.

أولا:- الإجراء التطبيقي الأول

تم استخدام أسلوب ومنهجية دلفاي "هو منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من المختصين والخبراء حول موضوع ما للدراسة ويتم هذا في أكثر من مرة للوصول إلى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة" (حماد والنويري ، 2015)

- تم العمل وفق هذا الأسلوب بجولات متعددة عن طريق (مجموعة استبيانات)

الجولة الأولى:-

- تحديد الموضوع المراد دراسته ومجالاته الرئيسية ومعاييرها العامة
- تحديد الأعضاء المشاركين (الخبراء والمختصين التربويين) وعددهم (76) خبيرا ومختصا
- إعداد استبيان مفتوح استقرائي يحتوي تساؤلات عامة عن المجالات الرئيسية والمعايير العامة للموضوع لوضع آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم.- إرساله إلى الخبراء كلا على حدة
- بعد ورود الإجابات تم تنظيمها وترتيبها وتحليلها واختصارها وتجميعها في مجموعات متشابهة والواردة في الاستبانة الأولى

الجولة الثانية:-

بعد تحليل الاستبيانات للجولة الأولى المستردة والبالغة (68) استبانة والحصول على أفضل إجماع للمجالات الرئيسية الثلاثة ومعاييرها والتي تم الاتفاق عليها مسبقا من قبل الخبراء.

- تم بناء استبانة مغلقة للمجالات والمعايير والمؤشرات الفرعية شملت تعليمات كيفية الإجابة عليها ووضع وزنا متدرجا لكل معيار وفق سلم ليكرت الخماسي من الاعلى أولوية (5) إلى الاقل أولوية (1) وعلى النحو التالي (مهم بدرجة كبير ة جدا ، مهم بدرجة كبيرة ، متوسط الأهمية ، ضعيف الأهمية ، غير مهم) وقد تم إعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات هي (5،4،3،2،1) تمثل درجة الموافقة عليها.
- إعادة إرسالها إلى الخبراء طلبا لآرائهم مع عرض نتائج الاستبانة الأولى على الخبراء أنفسهم كتغذية راجعة والطلب منهم مراجعة استجاباتهم من الجولة الأولى بناءا على معرفتهم بنتائجها

الجولة الثالثة:-

في ضوء نتائج الجولة الثانية وللوصول إلى تقارب وإجماع بالرأي وإعطاء الخبراء المجال لمراجعة أفكارهم من خلال التغذية الراجعة التي لها دور في زيادة اهتمام المختصين للوصول إلى رأي حصيف يتفق عليه الأغلبية تم :-

- تحليل الاستبانة وتفسير البيانات إحصائيا الواردة من الخبراء من الجولة الثانية
- تدقيق ردود الخبراء والمختصين وصياغتها ودمج المتماثل تحت مجالاتها
- تصميم استبانة تشمل التعديلات التي حصلنا عليها بالجولة الثانية وبعد التعديل عليها والأكثر اتفاقا وإرفاقها مع نسخة الجولة الثانية لمعرفة التغير في آرائهم ان وجد
- تكرار الخطوة السابقة بإعادة إرسالها إلى السادة الخبراء والطلب منهم بيان رأيهم وملاحظاتهم والتعديل والحذف والإضافة في فقرات المقياس مع إرفاق النسخة المعدلة

بعد الجولة الثالثة بلغ عدد الاستبيانات المستردة (68) استمارة كما في جدول (1) وتم التوصل إلى ثبات الاستجابات بعد التعديل في بعض المعايير من حذف ودمج إضافة إلى التعديل لجعلها أكثر شمولية وارتباط بتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية وقد جاءت اغلبها في الجولة الثالثة في مستوى الأهمية التقدير الرابع والخامس وبدرجات متفاوتة وهذا يدل على اتفاق أراء الخبراء على ان المعايير الموضوعة هي قابلة للتطبيق والقياس ومتكاملة وشاملة لأدائهم وعليه تم تصميم الاستبانة بصيغتها النهائية لتشمل المجالات الرئيسية مع المعايير ومؤشراتها الدقيقة والتي تم التوصل إليها في الجولة الثالثة وقد صممت لكل معيار مؤشراته الفرعية الخاصة به ومعبرة عن مجالاته الرئيسية حيث شملت (3) مجالات و(12) معيار و(50) مؤشر كما في جدول (2) وشكل (2).

جدول (2) يبين عدد المجالات الرئيسية والمعايير ومؤشراتها

| ت | المجالات الرئيسية | عدد المعايير | عدد المؤشرات |
|---|---|---|---|
| 1 | المجال المعرفي | 4 | 17 |
| 2 | المجال المهاري | 5 | 20 |
| 3 | المجال النفس حركي | 3 | 13 |
| | المجموع | 12 | 50 |

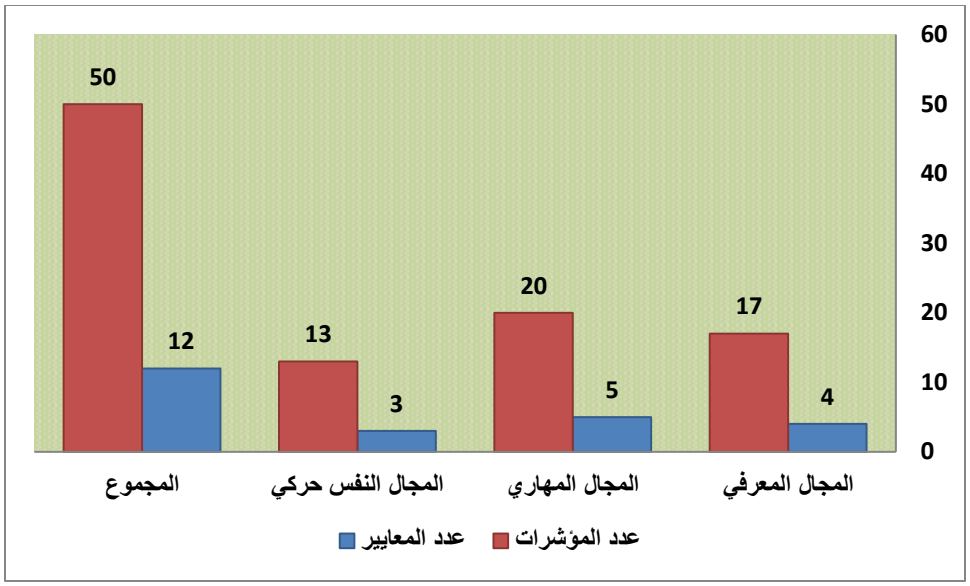


شكل (2) عدد المجالات الرئيسية والمعايير ومؤشراتها

الوسائل الاحصائية: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي(spss)

- جولات دلفاي
- مربع كاي
- المتوسط الحسابي
- فجوة الأداء
- النسبة المئوية

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة التطبيق الأول:

بعـد فـرز الإجابـات وجمـع بياناتهـا ومعالجتهـا إحصـائيا تـم التوصـل إلـى النتـائج باسـتخراج المتوسـط الحسـابي والأوزان المئويـة وحجـم الفجـوة لاسـتجابات كـل معيـار وتـم ترتيبهـا تنازليـا للجولـة الثالثـة ولكـل مجـال مـن المجـالات الثلاثـة كمـا فـي جـدول (3) ومقارنتهـا بعتبـة القطـع البالغـة (66.66) مـع قيمة الوزن المئوي للمجالات وفقرات المقياس إضافة إلى قيمة حجم الفجوة.

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والوزن المئوي وحجم الفجوة

| | | | الجولة الثانية | | الجولة الثالثة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال | | المعيار | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية للمطابقة | المتوسط الحسابي | الوزن المئوي | حجم الفجوة |
| المعرفي | 1 | مناهج التربية الرياضية أهدافها العامة والخاصة | 3.8 | 89 | 4.2 | 93 | 7 |
| | 2 | التخطيط في المجال الرياضي | 3.6 | 88 | 4 | 90.1 | 9.9 |
| | 3 | أساليب التعليم والتعلم | 3 | 80 | 4 | 90 | 10 |
| | 4 | أساليب التقييم والتقويم | 3.2 | 83.2 | 3.2 | 83 | 17 |
| المجال ككل | | | 3.4 | 85.05 | 3.85 | 89.25 | 10.75 |
| المهاري | 5 | كفاية الأداء والتخطيط له | 4.2 | 93.1 | 4.4 | 95 | 5 |
| | 6 | دعم المعلمين | 4.6 | 96 | 4.6 | 96 | 4 |
| | 7 | تنمية المعلمين | 4 | 90.2 | 4.6 | 96.5 | 3.5 |
| | 8 | تقييم وتقويم المعلمين | 3 | 80 | 4.1 | 92 | 8 |
| | 9 | تكنولوجيا التعليم والتعلم | 4.2 | 92.6 | 4.2 | 92.6 | 7.4 |
| المجال ككل | | | 4.01 | 90.38 | 4.48 | 94.2 | 5.8 |
| نفس حركي | 10 | التطوير والتحسين المستمر | 4 | 89.1 | 4.6 | 97 | 3 |
| | 11 | العلاقات الإنسانية | 4.1 | 91 | 4.6 | 97 | 3 |
| | 12 | الالتزام بأداء وأخلاقيات المهنة | 4.5 | 96.1 | 4.3 | 92.8 | 7.2 |
| المجال ككل | | | 4.2 | 92.06 | 4.53 | 95.6 | 4.4 |

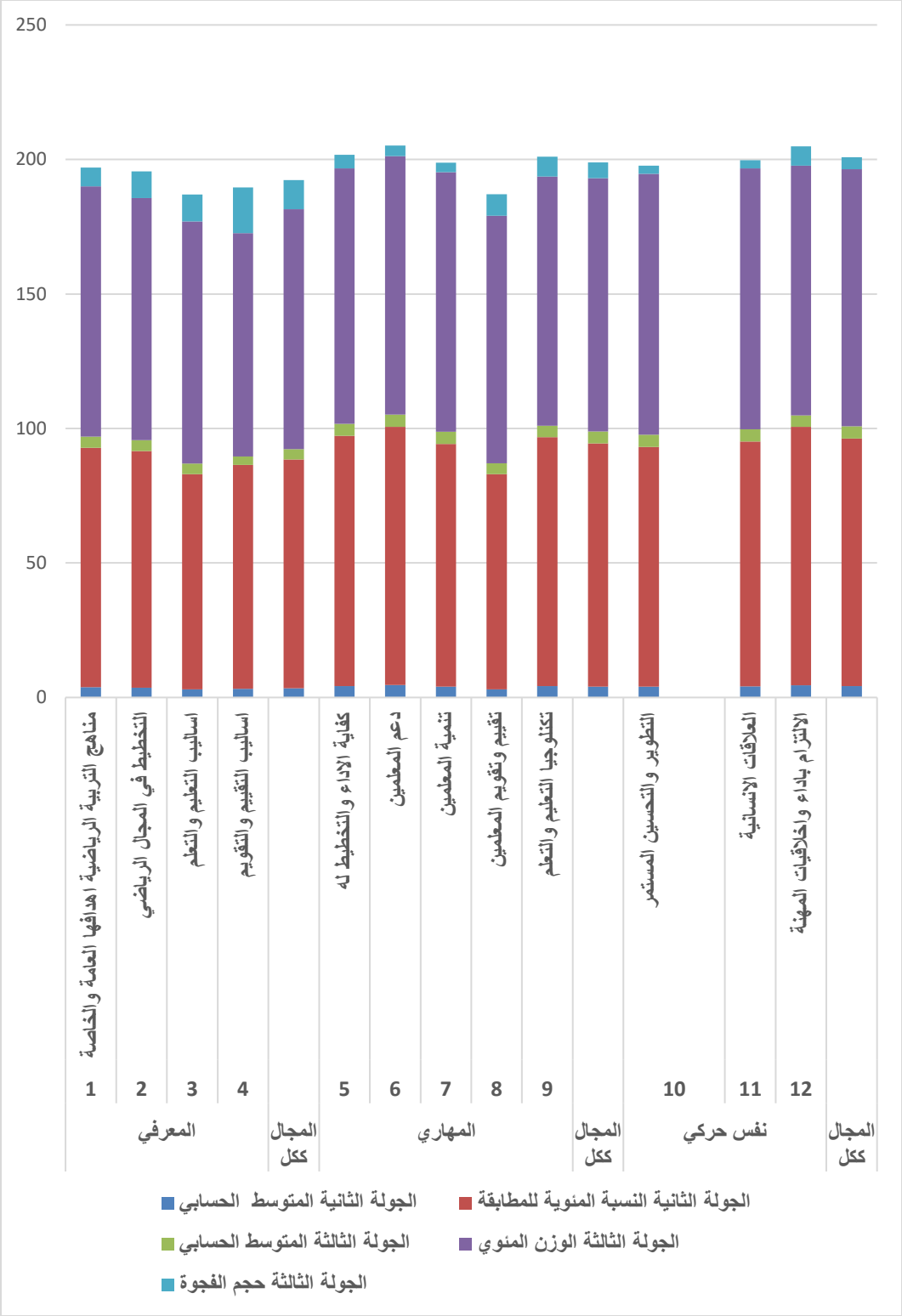


شكل (3) المتوسط الحسابي والوزن المئوي وحجم الفجوة

من خلال ملاحظة جدول (3) والتي بينت فيها قيم نسبة الاتفاق للخبراء والمختصين في الجولتين الثانية والثالثة حول المعايير المقترحة التي تم إعدادها ويتضح وجود تغيير في نسبة اتفاق المجالات ككل بين الجولتين حيث تراوحت بالجولة الثانية (3–4.2) بوزن مئوي (80–92.2) وارتفاعها في الجولة الثالثة حيث تراوحت بين (3.85 –4.6) بوزن مئوي (89.25–97) وهذه نسب عالية الاتفاق تبين أهمية هذه المعايير وقدرتها لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية وكما نلاحظ مقارنة بين القيم الإحصائية للخبراء في الجولتين الثانية والثالثة وان قيم اغلب المعايير وقعت في المستوى الرابع و الخامس من مقياس التقدير وهو (مهم بدرجة كبيرة جدا– مهم بدرجة كبيرة) كما تبين قيم حجم الفجوة متدنية لجميع المعايير وهذا مؤشر عال جدا ويدل أيضا إلى صدق وثبات المقياس إما بالنسبة للمجالات الرئيسية فقد بلغت قيم المتوسط الحسابي للمجال المعرفي(3.85) بوزن مئوي (89.25) وقيمة الفجوة(10.75) إما المجال المهاري فقد بلغت قيم المتوسط الحسابي (4.48) بوزن مئوي (94.2) بقيمة الفجوة (5.8) أما مجال النفس حركي بلغت قيم المتوسط الحسابي (4.53) بوزن مئوي(95.6) بقيمة حجم الفجوة (4.4) وهذا المجال حصل على نسبة اتفاق اعلي من المجالات الأخرى.

3–2 الإجراء التطبيقي الثاني:

بعد أن تم التوصل إلى قائمة المعايير والمؤشرات النهائية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء مشرفي التربية الرياضية وفق متطلبات الجودة الشاملة في وزارة التربية ومن اجل ضمان ان المعايير ومؤشراتها قابلة للتطبيق الميداني ولتجريبها تم إرسالها إلى مشرفين تربويين واختصاصيين في التربية الرياضية في المديريات العامة للتربية وعددها (20) مديرية عامة وبلغ عدد العينة الثانية (120) مشرفا وبواقع (6) مشرف تربوي واختصاصي لكل مديرية وللتأكد من الاستبانة التي تم إعدادها ملائمة لتقييم أدائهم وهل المعايير ومؤشراتها قابلة للتطبيق والقياس من خلال وضوح الفقرات وارتباطها بالمجال الرئيسي والوقت اللازم للتطبيق وهل المعايير ومؤشراتها ذات صلة بالمستهدفين وفق مهامهم المطلوبة في أداء عملهم ووضع للاستبانة مقياس تقدير ثلاثي (متفق – محايد – غير متفق) بدرجات على التوالي (3 ,2 ,1) تمثل درجة الموافقة باستخدام (مربع كاي) كما في جدول (4)

جدول (4) يبين المجالات والمعايير ومؤشراتها وقيمة (مربع كاي) بصيغتها النهائية

| ت | المجال | ت | المعايير | ت | المؤشرات | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اولا | المعرفي | 1 | مناهج التربية الرياضية أهدافها العامة والخاصة | 1 | يعرف ويحدد المشرف الأهداف العامة لمناهج التربية الرياضية وفق فلسفة وزارة التربية | 81.28 |
| | | | | 2 | يعرف ويفهم الأهداف التعليمية والسلوكية لدرس التربية الرياضية | 90.72 |
| | | | | 3 | متمكن من مادة تخصصه والمستجدات الحديثة التي تطرأ على موضوعات التربية الرياضية | 132.02 |
| | | | | 4 | يعرف ويفهم أساليب القيادة الرياضية نظريا وعمليا | 160 |
| | | | | 5 | يعرف مفهوم الحركة الكشفية وأسسها وأهدافها وقوانينها | 83.07 |
| | | | | 6 | يعرف قوانين وأنظمة وقواعد الألعاب الرياضية | 65.82 |
| | | 2 | التخطيط في المجال الرياضي | 7 | يعرف ويفهم إعداد وتنظيم سجلات التربية الرياضية المدرسية | 58.12 |
| | | | | 8 | يمتلك المعرفة بتخطيط الزيارة الصفية التوجيهية والتقويمية للمعلم (قبل– أثناء– بعد) الزيارة | 152.08 |
| | | | | 9 | يعرف إعداد خطط درس التربية الرياضية (أسبوعية –شهرية– سنوية) | 160 |
| | | | | 10 | يعرف كيفية إدارة وضبط وتخطيط بيئة الصف في درس التربية الرياضية | 122.48 |
| | | 3 | أساليب التعليم والتعلم | 11 | يمتلك المعرفة بالأنشطة والمهارات الرياضية التي تحقق أهداف دروس التربية الرياضية | 82.02 |
| | | | | 12 | يعرف ويفهم الفرق بين عمليتي التدريب والتعليم | 54.98 |
| | | | | 13 | يعرف أساليب وطرائق التدريس الحديثة في مجال التربية الرياضية | 160 |
| | | | | 14 | يعرف مراحل التعلم الحركي للمهارات الرياضية | 136.92 |
| | | 4 | أساليب التقييم | 15 | يعرف عمليات الملاحظة والقياس والاختبار | 61.2 |

| ت | المجال | ت | المعايير | ت | المؤشرات | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | والتقويم | | في المجال الرياضي | |
| | | | | 16 | يعرف ويفهم أهمية معايير تقييم أداء معلمي التربية الرياضية | 129.58 |
| | | | | 17 | يعرف الأساليب التقويمية المناسبة لتقييم اداء معلمي التربية الرياضية | 144.42 |
| ثانيا | المهاري | 5 | كفاية الأداء والتخطيط له | 18 | يستطيع ان يخطط لعملة بصورة مرنة وواقعية وفعالة | 43.32 |
| | | | | 19 | يساهم مع المعلم في وضع أهداف وخطط التربية الرياضية وبما يلاءم ظروف وإمكانات المدرسة المادية والبشرية | 32.12 |
| | | | | 20 | يساهم في وضع خطط و برامج تعليمية رياضية للتربية الخاصة | 58.52 |
| | | 6 | دعم المعلمين | 21 | يساعد في حل المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين واتخاذ القرارات بشأنها | 148.3 |
| | | | | 22 | يشجع ويدعم المعلمين المبدعين والمتميزين في مجال الأنشطة والسباقات الرياضية | 66.12 |
| | | | | 23 | يساعد المعلمين في عملية الانتقاء الرياضي للطلبة للألعاب الرياضية المتنوعة | 45.72 |
| | | | | 24 | يساهم في رفع مستوى الدافعية والحماس للمعلمين في عملهم ودعمهم علميا ومعرفيا | 77.62 |
| | | 7 | تنمية المعلمين | 25 | يساعد على استخدام الاتجاهات والأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية | 92.12 |
| | | | | 26 | ينمي ويطور قدرات المعلمين من خلال إشراكهم في والورش الدورات التدريبية | 129.82 |
| | | | | 27 | يشجع ويحفز المعلمين على إجراء البحوث والدراسات في المجال الرياضي | 77.6 |
| | | | | 28 | يزود المعلمين بالتغذية الراجعة لتطوير أدائهم التعليمي | 109.36 |
| | | 8 | تقييم وتقويم المعلمين | 29 | يحدد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية ووضع البرامج على اساسها | 144.42 |

| ت | المجال | ت | المعايير | ت | المؤشرات | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 30 | يقيم ويحلل أداء المعلمين باستخدام المعايير بموضوعية | 156.04 |
| | | | | 31 | يستخدم أسلوب المشرف الصديق الناقد في تقويم اداء المعلم | 108.36 |
| | | | | 32 | يستطيع تشخيص صعوبات التعلم للمهارات البدنية والحركية ومهارات الألعاب ويساعد المعلم على معالجتها | 65.2 |
| | | | | 33 | يستخدم التقييم والتقويم كوسيلة تشخيصية وعلاجية للتعديل على أساسها | 140.82 |
| | | | | 34 | يساعد المعلمين على كيفية إعداد الاختبارات البدنية والمهارية للتربية الرياضية | 90.2 |
| | | 9 | تكنولوجيا التعليم والتعلم | 35 | يوظف تكنولوجيا التعليم والتعلم في تصميم الدروس والأنشطة في التربية الرياضية لتحسين عملية التعلم | 40.12 |
| | | | | 36 | يبتكر أساليب جديدة لتحسين القدرات الإبداعية للمعلمين في التربية الرياضية | 55.82 |
| | | | | 37 | يستخدم التقنيات الحديثة في نشاطاته وزياراته الإشرافية | 42.22 |
| ثالثا | النفس حركي | 10 | الالتزام بأخلاقيات المهنة | 38 | يلتزم المشرف بتوضيح أهداف زيارته الإشرافية | 33.22 |
| | | | | 39 | يلتزم بتطبيق التعليمات والقوانين والأنظمة التربوية في عمله | 137.3 |
| | | | | 40 | يؤدي مهام عمله بشفافية ونزاهة | 160 |
| | | | | 41 | يلتزم بإنجاز المهام الموكلة أليه بدقة وفاعلية | 89.98 |
| | | | | 42 | يلتزم بالقيم الاخلاقية التربوية في عمله | 140.86 |
| | | 11 | العلاقات الإنسانية | 43 | يرشد ويوجه المعلمين بطريقة إنسانية تربوية ويحثهم على تحمل المسؤولية | 144.42 |
| | | | | 44 | يمتلك علاقات ايجابية مع معلمي التربية الرياضية والإدارة المدرسية | 90.12 |
| | | | | 45 | ينمي العلاقات والزيارات بين المعلمين ويشجع على العمل التعاوني فيما بينهم | 102.38 |

| ت | المجال | ت | المعايير | ت | المؤشرات | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 46 | يبني ثقة متبادلة بينه وبين المعلمين | 126.22 |
| | | | | 47 | يوفر جو من الطمأنينة والأمان والرضا الوظيفي للمعلمين ويشاركهم مشاعرهم | 110.2 |
| | | 12 | التحسين المستمر | 48 | يلتزم بالتقييم الذاتي لتحسين أداؤه الشخصي | 79.13 |
| | | | | 49 | يواكب أخر التطورات والاتجاهات والاستراتيجيات التربوية الحديثة في مجال التربية الرياضية | 122.6 |
| | | | | 50 | يلتزم بحضور المؤتمرات والورش التدريبية الخاصة بعمله الإشرافي | 85.66 |

إن قيمة مربع كاي الجدولية هي (5.99) تحت مستوى دلالة 0.05

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإجراء التطبيقي الثاني:

بعد ورود الاستبيانات وعددها (111) استبانة تم فرز الإجابات وجمع بياناتها ومعالجتها إحصائيا باستخدام مربع كاي فأسفرت النتائج في استجابات العينة للمعايير والمؤشرات باحتساب القيمة المحسوبة ومقارنتها بقيمة مربع كاي الجدولية ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين ان القيم المحسوبة لجميع المعايير والمؤشرات

تراوحت بين (32.12- 156.4) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (5.99) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النتائج المتوقعة لصالح درجة الاتفاق ولجميع المعايير والمؤشرات من قبل عينة البحث الثانية عينة التطبيق المشرفين الميدانيين حول الاستبانة التي تم إعدادها لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين . من خلال ما تقدم ترى الباحثة إن المعايير كانت واضحة ودالة ومفهومة من خلال تجربتها على العينة المتخصصة وأصبحت جاهزة للتطبيق في الميدان التربوي وان أهمية التقييم وفق هذه المعايير تأتي من أهمية جودة العملية التعليمية وكفاءتها التي هي رهن لجودة وكفاءة الإشراف التربوي وفاعليه أجهزته لكونه احد الأركان الأساسية للعملية التربوية ويوفر البيانات والمعلومات لمتخذي القرار التربوي بشأن جميع مجالات العملية التعليمية لأنه حلقة الوصل الرئيسية والفاعلة المرتبطة مباشرة بين المدرسة والمستويات العليا لإدارة النظام التربوي لوزارة التربية ويزودها بكل ما يخص عن ايجابيات الأداء المدرسي والمجالات التي بحاجة إلى تحسين وتطوير والتي يتم على وفقها الحكم على فعالية أنظمتها ومعرفة الفجوات والثغرات التي بحاجة إلى تحسين وتطوير واتخاذ القرارات بشأنها. وان كفاءة أداء العاملين في أي مؤسسة يمثل مطلبا مهما ورئيسيا لتحقيق أهدافها من خلال تقييمهم وتحديد حاجاتهم التدريبية عن طريق المعايير التي تمثل خطة عمل تسير عليها المؤسسات التربوية للتحسين المستمر لكافة عملياتها ومواردها البشرية وبناء قدراتهم المهنية اذن فالحاجة ملحة لإعداد المعايير لتكون مقياسا موحدا لتقييم أداء المشرفين وإصدار إحكام لواقعهم الإشرافي فضلا إلى ان إعداد المعايير في مجال التخصص الدقيق للإشراف التربوي للتربية الرياضية يساعد على تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال اختصاصهم .

فعلية تم التوصل إلى مقياس يتألف من ثلاث مجالات رئيسية و(12) معيار و(50) مؤشرا فرعيا جاهزة للتطبيق لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية وقد تم تحقيق أهداف البحث ومن الممكن احتساب درجة التقييم للمشرف التربوي والاختصاصي بإعطاء كل مؤشر درجتين ليصبح المجموع النهائي= (100) درجة للمقياس ككل ومقياس التقدير ثلاثي وكالاتي

(2= مطبق بدرجة كلية ,1= مطبق بدرجة جزئية , 0.5= غير مطبق)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- التوصل الى قائمة معايير ومؤشرات عالية الدقة والإتقان لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية

2- تعد محكا موضوعيا وواقعيا للتقييم من خلال استخدام أسلوب دلفاي بجولاته المتعددة مما أدى إلى صياغة المعايير بشكل أكثر تحديدا و شمولية ووضوح فضلا الى قابليتها للتطبيق والقياس

3- ان المعايير التي تم وضعها تناولت جميع جوانب الأداء (المعرفي – المهاري – النفس حركي)

4- اتفاق الخبراء والمختصين على درجة اتفاق عالية وملائمتها لتقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين في الجولة الثالثة حيث بلغت في اغلبها التقدير الخامس ماعدا معيار (أساليب التقييم والتقويم) حصل على التقدير الرابع كما حصلت المعايير والمؤشرات على درجة اتفاق عالية لمجالاتها الثلاثة لدى عينة البحث الثانية في التطبيق الميداني من المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية في المديريات العامة في المحافظات وهم المسؤولين عن تقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة تطبيق واعتماد المعايير والمؤشرات التي تم إعدادها في تقييم أداء المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية الرياضية

2- ضرورة المراجعة الدورية السنوية لهذه المعايير لتحديثها على وفق المتغيرات التربوية الحديثة وأهمية تحديد الحاجات التدريبية على ضوء تقييم أدائهم لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم والاستفادة من المعايير في التقييم الذاتي للمشرفين التربويين والاختصاصيين وتوعيتهم بالمجالات والمعايير والمؤشرات التي سيتم تقييمهم عليها وتوجيههم لجوانب التطوير المطلوبة منهم كما يمكن اعتماد المعايير للمقارنة بين أداء المشرفيين التربويين والاختصاصيين وحسب مديرياتهم

3- ضرورة إجراء دراسة وافية للواقع المهني للإشراف التربوي ومعرفة العوامل التي تؤثر في أدائهم وتحديد فجوات الأداء لمعالجتها وتحسين ادائهم المهني.

المصادر

- الغفيلي , عبد الله بن جديع , واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي, جامعة ام القرى , كلية التربية .السعودية ,2011

- حماد خليل والنويري خالد , استخدام منهجية دلفاي في تحديد أولويات البحث العلمي , ورقة عمل , جامعة الأقصى , غزة , فلسطين , 2015

– الشديفات , باسل حمدان , دور المشرفين التربويين في تطور الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق , دمشق , مجلة جامعة دمشق , مجلد 30, العدد2, 2014

– شحات , هناء , دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية , المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي , القاهرة ، 2016

– أبو شرار , عدنان احمد , درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا , كلية العلوم التربوية , الأردن ,2009

– الحرداني محمد رحيم كريم : تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية بغداد , 2005

– المجلس الثقافي البريطاني , برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي لوزارة التربية العراقية, منظمة دولية , متخصصة في مجال التعليم والعلاقات الثقافية , 2017